

وامرهم شورى بينهم اذ يتشاورون في الامور والشورى مصدر شاورته مثل البشري فكأن الانتصار قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اذ ارادوا امره تشاوروا فيه ثم عملوا عليه فمدحهم الله تعالى به فمدحهم الله باقتفا كل منهم وقيل هو تشاورهم حين سمعوا بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ووردوا انقبأ اليهم حين اجتمع رأيهم في دار ابي ايوب علي الايمان به والنصر له وقد فات النبي صلى الله عليه وسلم فيك وراحمي به في الآراء المتعلقة بمصالح الحروب ولم يكن يشاورهم في الاحكام لانا منزلة من عند الله واما الصحابة بعده فكانوا يتشاورون في الاحكام ويستطونوا من الكتاب والسنة واول ما تشاور فيه العمالة الخلفاء ومن ذكر صنف أي وهم المؤمنون المتصفون بما تقدم من قول للدين امرا وعلي ربهم يتوكلون والمتظنون له من تلك الصفات قول اذ غضبوا هم يفتون ليقابل وصف الصنف الاخر فالمؤمنون قسمان قسم اذا ظلم ينقم لاجل الله لاجمية وهو وصفهم بالشجاعة وعدم الدال وقسم يعقل هم يتصورون اعراض مثل اعراب واذا ما غضبوا هم ينفون كما قال تعالى اذ يعيني انت الانتصار مشروط برعاية العمالة لاقال تعالى وجزا سبحة

ثم لما بين قسا ان الانتصار مشروع وبين شرط مشروته ان اراد الله غير مغرب فيه وغير مروع بل كمدوح شرعا هو المغفور كما قال من عفي واصح از وجزا سبحة سميت بذلك لانا نسي من تتزل به وقول مشابهة الاله اي والاقال وجزا سبحة اف يفعله مثله وهذا اي قول مثلا وقول من الجراحات اي وعبرها من ساير الحيات التي فيها القصاص وقول قال بعضهم هو مني هدوا سدي قال الاله مفروضة في جواب الكلام القبح اي اذا قال محض اخذك الله فقل له اخذك الله واذا استكفتمته بئله من غير ان تتعدي اهد فمخ عفي هذابه مفرغ علي محذوف كانه قال اذا كان الانتصار مشروطة له انما تله وهي عرق فمن عفي اذ هو تفصيله للعفو والانتقام واصح الود بينه وبين المغفور عنه هذا ان اذ الي ان المراد بالاصح هنا اصلاح ما بينه وبين عدوه بالانصاف عما صدر منه فيكون من تمتة العفو ويكون كقولك قفا فاذا الذي بينك وبينه عداوة الآية والمقصود من الآية الخريص على العفو الجادئين بالظلم الاله لا يجب التي وزي بالانتقام لانه حث علي العفو ولكن استقر بعد ظلمه انه عطف علي عفي وصدرت باللام

ع